



على أي شيء بایعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟

عن يزيد بن أبي عبيد قال: قلت لسلامة بن الأكوع: على أي شيء بایعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال: على الموت. متفق عليه. وعن مقل بن يسار قال: لقد رأيتني يوم الشجرة، والنبي صلى الله عليه وسلم يبایع الناس، وأنا رافع غصناً من أغصانها عن رأسه، ونحن أربع عشرة مائة، قال: «لم نبایعه على الموت، ولكن بایعناه على ألا نفر». [صحيح] [متفق عليه، والحديث الثاني رواه مسلم.]

سئل سلمة بن الأكوع رضي الله عنه: على ماذا عاهدتم وعاقدتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية؟ قال: عاهدناه على القتال معه في سبيل الله حتى الموت. وقال مقل بن يسار رضي الله عنه: لقد رأيت نفسي يوم مبایعة النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه تحت الشجرة، وذلك يوم الحديبية، سنة ست من الهجرة، والنبي عليه الصلاة والسلام يبایع الناس وأنا رافع غصناً من أغصان الشجرة فوق رأسه عليه الصلاة والسلام، ونحن ألفاً وأربعين مائة، ولم نبایعه على الموت، ولكن بایعناه على ألا نهرب، والذين قالوا: لم نبایع على الموت أرادوا هذا اللفظ، وإلا فمعنى ألا نفر هو معنى المبایعة على الموت.

معاني الكلمات

- بایعتم عاهدتم وعاقدتم.
على الموت على عدم الفرار من العدو وإن متنا.
نفر نهرب.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66341>

